

30 هارون عليه السلام وعبدة العجل

شوقى عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاصد المد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وشهاد ان لا الله الا الله اول فليس قبله شيء واخر

[فليس بعده شيء - 00:00:01](#)

وظاهر وليس فوقة شيء وباطن ليس دونه شيء وهو على كل شيء قادر وشهاد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد - [00:00:25](#)

سيدنا هارون عليه وعلى كل اخوانه الصلاة والسلام وعبدة العجل سيدنا هارون وعبدة العجل علمنا انه نعم الوزير ونعم الاخ ونعم الناصح وموسى عليه الصلاة والسلام كان له كذلك وكنا معهما حيث انتهت الجولة في مصر - [00:00:45](#)

لا نقول انها باعد بالفشل بل والله باعد بالنجاح. ما يوجد في طريق الانبياء فشل وما يوجد في طريق الانبياء هزيمة احذر ان تقول هزمنبي او فشلنبي وكل من تلفظ بهذا ملعون - [00:01:16](#)

دعوتهما نجحت. في النجاح اسلام السحرة اليه هزا نجاحا استشهاد سبعون الف واحد في يوم واحد او في اسبوع عمال ما اقتلهم فرعون وعمل فيهم اللي عمله سبعون الفا اليه هزا النجاح - [00:01:38](#)

لما يخرجوا من ديار مصر بهذا العدد من المسلمين المخلصين الذين قالوا والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر - [00:02:03](#)

والله خير واتقى اليه هزا نجاح نجحوا اليه الدعوة المستجابة على الظلمة من النجاح لان الله طهر هذه البلاد منهم فاغرقوا فادخلوا ناره. اليه هزا من النجاح ان ينكمش الفساد - [00:02:27](#)

وان يزول المفسدون لانه من الخراب ان يموت العلماء كذلك من العمار ان يموت المفسدون غرقا حرقا ايا كان طريقك متهم اذا كان من الخراب على الناس ائمما الرسول قال كده - [00:02:56](#)

لا ينتزع الله سبحانه وتعالي العلم انتزاعا ولكن يتزعزعه بقبض العلماء قبض العلماء يموت العلماء يقل للعلم كل عالم الله سبحانه وتعالي حباها بما حباها فازا مات هزا العالم زهب هزا القسط من العلم - [00:03:20](#)

ودفعه الناس كل عالم الله سبحانه وتعالي حباها بما حباها. يموت يبقى القسط ده يذهب فيقل العلم فلما يقل العلم جاء امارة على الخراب والشر يتذبذب الناس رؤوسا جهالا ما هو ده هي عملوا ايه ياخدوا لازم يجاوبوا حد يجاوبهم فرؤوس جهال - [00:03:41](#)

فنجحا موسى وهارون عليهم الصلاة والسلام في هذه الديار وكانت الثمار ان اسلم السحرة واسلم مؤمن اهل فرعون واسلمت امرأة فرعون اللي كانت بتتابع الاخبار وضررت مسل للمؤمنين تابع عمال ينتصر - [00:04:05](#)

يقول لها موسى تقول امنت برب موسى كفاية دي قوي العنصر النسائي كله طلعننا منه بامرأة هي مسل للمؤمنين ليوم الدين رأت فرعون مسل لكل المخلصين في ايامهم هزا المؤمن من اهل فرعون - [00:04:27](#)

وتضيف عليهم بقى الصحراه خرجوا من ديار مصر خلاص وجاؤنا ببني اسرائيل البحر جاؤنا ببني اسرائيل البحر. الله اكبر. الباء هنا وجاؤنا ببني اسرائيل البحر فكر كده الباء دي ايه - [00:04:51](#)

انا بخطبكم بالميكروفون جئنا بالسيارة كده طيب جاؤنا ببني اسرائيل البحر باقي المصاحبة الله سبحانه وتعالي مصاحبهم وعداه من البحر على رأسهم مين؟ موسى وهارون وجاؤنا ببني اسرائيل. هم يقدروا يعودوا البحر ابدا ده بحر - [00:05:18](#)

ولا في مراكب ولا في سفن وعقبال ما يجيروا المراكب والسفن يكون فرعون عمل اللي عمله فطبعا مين اللي هياخدتهم وينقلهم النقل

دي غير الواحد وجاوزنا ببني اي صاحبهم الله - 00:05:46

او حينا الى موسى ان اسري بعادي فاضرب له طريقا في البحر يابسا لا تخاف ضرك ولا تخشى خلاص عد ايه بقى اللي حصل اول ما عدوا ولسه الطين على رجليهم زي ما بيقول بعض المفسرين - 00:06:03

ولسه شاييفين الایات ويمكن الجسس لسه ما خلصتش السمك بياكل فيها لسه ستميت الف باع لسه تبوس السمك بياكل فيها مخلصتش وجسة الملعون مرمية على الشط برة بس الحاجات دي كلها - 00:06:22

وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام اللهو قالوا يا موسى اجعل لنا الهها كما لهم الله. دي دي بداية عبدة العجل جاي منين العجل اهو بقى اهو دي السجاير - 00:06:42

دي فكرة رغبة فكرة لسه ما اتحققتش وجوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الهها كما لهم الله قال انكم قوم تجهلون - 00:07:00

ان هؤلاء مجرم ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون ناخذ من كل مقطع كده الدروس بتاعته اللي انا كنت يعني ممكن نقرأ الایات كلها وبعدين نشوف الدروس ناخذ من كل مقطع دروس اهو - 00:07:24

جوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الهها كما لهم الله. ليه هو ده التقليد التقليد اللي حزر منه سيدنا النبي - 00:07:38

صلى الله عليه وسلم. وقال ايه بقى قال انا بريء من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين ليه يا رسول الله؟ مش اخواتنا في الانسانية اية اخواتكم في الانسانية اه - 00:07:57

لا والله حتى ما هم اخواتنا في الانسانية لأن ربنا قال كده لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها. أولئك كالانعام بل هم اضل - 00:08:20

ورب العزة بيقول على الانسان اللي كان مسلم وانسلخ وترك الاسلام ادنى من الكلب فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه. يبقى فيه الانسانية. ما فيش حتى اخوها في الانسانية. ابدا. مش ابن ادم. ابن ادم اه - 00:08:35

اه بس اخويا منين يعني؟ يبقى اخويا ازاي يعني وربى قال لي انت حاجة وهو حاجة. وقال لي كده افنجعل المسلمين كال مجرمين يقول للناس كده يا ناس يا ناس افهموا انتم عندنا حاجة كبيرة. مسلم داعي لربنا حاجة كبيرة. افنجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم - 00:08:53

كيف تحكمه هنا اهو مرمي على الجسر وهم بقى فكروش لقوا ناس اتخررت الى الله قالوا ما دام النعمة تعمل لنا الله يا موسى قال انكم قوم تجهلون اهو ده بقى - 00:09:15

المخالطة مهمة جدا يا اخواننا المخالطة وهتعرف المخالطة مهمة اكتر في في الحلة في اللي جاية بقى لأن شفيق الفراعنة عندهم الله متعددة. وبعدين شافوا ناس كمان في البر الثاني - 00:09:35

في البر الثاني من البحر لقوا برضه عندهم الله. الله! طب واحنا ليه واحنا ليه يعني التوحيد كده وله واحد ليه؟ وهي نفس النغمة بتاع المشركين ليوم الدين. اجعل لنا الهها كما لهم الله. قال انكم قوم تجهلون - 00:09:52

ايه يا ناس! ما انتم نسيتم الایات؟ نسيتم نجاتكم من فرعون؟ نسيتم غرق انتم عارفين انا مين؟ نسيوا ميشو. ده موسى بقى مين؟ مسلا يعني. نسيوا رسالته. نسيوا اللي ارسله. حجم الفحش اللي طلبه - 00:10:07

مش مش مدركيين مش مدركيين اجعل لنا الهها كما لهم الله. قال انكم قوم تجهلون طيب ايه اللي بعد كده بقى؟ اللي بعد كده فيه ميقات بين الله سبحانه وتعالى وبين موسى عليه الصلاة والسلام - 00:10:28

ووعدنا موسى ثلاثة ليلة واتمنناها بعشر. فتم ميقات ربه اربعين ليلة. وقال موسى لأخيه هارون أخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. اقف هنا بقى أخلفني ماشي ايه اللي مستفاد منها؟ خلافة قيادة خلافة سياسة خلافة ادارة. يعني انت المدير - 00:10:45

وانت خليفت فيبني اسرائيل ايوة طبعا هو في غيره صحيح ما هو ما فيش غير سيدنا دهرون. اخلفني حاضر مع ان ده اصغر في السن بس هو اللي معه الایه التوراة وهو الكليم وهو الكليم - [00:11:14](#)

سيدنا هارون وزير ومعين له خلي بالك منبني اسرائيل. قال له ايه بقى؟ بيقول له ولا تتبع سبيل المفسدين. يا الله فين بقى المفسدون؟ وفين سبيل المفسدون هو سيدنا موسى هيكلم كلام كده وخلاص؟ لا اكيد فيه حاجة - [00:11:29](#)

اكيد فيه مفسدين والمفسدون دول لهم طريق وماشيين عليه. فسيدنا موسى بيقول اوعي خلي بالك من ايه؟ اه اصلاح حاضر هو هي عمل حاجة غير الصلاح. ولا تتبع سبيلا. اسألوا يا اخوانا الواحد يسأل نفسه. اي والله. الله - [00:11:52](#)

بنو اسرائيل دول اللي لما ربنا سبحانه وتعالى قال لبعض انهم فضلهم على العالمين في الوقت دي ونجاهم وكذا وفي بقى مصاحبة اهي في باه مصاحبة. الناس دي فيها مفسدون؟ ايوة فيها مفسدون - [00:12:15](#)

ليه كده؟ وليه يا موسى بتقول كده؟ هو المفسدين هيجدوا لكم منين؟ الفراعنة وغرقوا اهال المفسدين فين؟ ومفسدون في بيئه مجتمع على رأس الهرم ده نبيان يعني مجموعة بنى اسرائيل على رأسها موسى وهارون. ازاي يبقى فيها مفسدين؟ ازاي يعني؟ وتحذر اخاك من المفسدين - [00:12:29](#)

لازم نفهم ده كويس يا اخوانا. القرآن بيقول لنا كده عشان درس نمشي عليه. منهج حياة. منهج حياة. ولا تتبع سبيل المفسدين. جالكم منين مفسدون جايین من فيهم موجودين فيهم بدليل المجموعة اللي قالت انت تتوقع ان بنى اسرائيل - [00:12:53](#)

كلها قال واجعل لنا الله الا طبعا في مجموعة منهم اللي قالت اهم دول بقى المفسدون اللي قالوا له اجعل لنا الها كما لهم الهة فقال له خلي بالك. قال لك وتقول له كده ليه يا موسى؟ عليكم الصلاة والسلام. لأن موسى عارف هيمشي من هنا وهيحصل حاجات - [00:13:13](#)

وكذلك المفسد يا اخواني المفسد مفسد وقال له سبيل المفسدين حتى المفسد لو عمل حاجة صالحة برضه خل بالك من المفسد ما تتبعوش. ليه؟ كل من عرف بالفساد لا يتبع. ممكن يعمل حاجة صالحة يعمل - [00:13:34](#)

يعمل انما المفسد اللي عرف بالفساد ليتبع خالص ليه؟ لأن هو كده اصلا حتى لو وقع منه حاجة كده ان هو ايه عمل الشيء الصالح. زي بالزيط الرسول ما قال لابي هريرة - [00:13:51](#)

صدقك وهو كزول اهو هو اصلا خبيطه كذب الشيطان يعني. والمرة دي صدقة معك يا ابي هريرة طلقك وهو كسول. فكذلك المفسد ولا تتبع سبيل المفسدين خلاص يبقى سيدنا هارون ده هو الخليفة دلوقتي. سيدنا موسى مشي - [00:14:06](#)

وسب بنى اسرائيل والله اعلم هيحصل ايه سيدنا ادريس سيدنا موسى ما وصلش للميقات لسة ما وصلش للوادي المقدس او وصل لكن لسه ما خلاص المهمة يحصل ايه بقى؟ المفسدون ظهروا - [00:14:29](#)

وال فكرة هتبقي واقع واتخذ قوم موسى من بعده من بعده يموتوا لا من بعده. مشي بس وسابهم اجازة بسيطة اجازة بسيطة من قيادة بنى اسرائيل واخوه خليفة بص اربعين يوم - [00:14:51](#)

اربعين مدة بسيطة جدا يعني فيش هيرجع تاني بمنتهي السرعة بعد هو مشي من هنا اتخزوا عجلًا جسدا له خوار واتخذ قوم موسى من بعده من حلية عجلًا جسدا له خوار - [00:15:12](#)

وعملوا العجل انا عاوزك تفكر بعمق في العجل العجل ده لا هو ابن بقرة ولا ابن جاموسه ولا ابن اي حيوان طب ليه القرآن جاب اللفز ده والمصطلح ده بالزات - [00:15:33](#)

وهل المصطلح ده نعممه ولا نعمل فيه ايه خلاص بنى اسرائيل عارفين واحنا عارفين ان العجل ده له مولود من بقرة ولا مولود من جاموسه. او مال جاي منين؟ حاجة عملوها - [00:15:55](#)

سيبيكة دهب سبيكة دهب اتشكلت في صورة عدل. طب برضه وليه عجل ليه؟ نرجع تاني للمحاكاة والاختلاط والتأثر عايشين هنا في البلاد دي بيعبدوا العقول ولسه حتى الان ابيس موجود - [00:16:08](#)

العجل ابيت لسه موجود حتى الان اللي هنا لسه راسخ في الازهان اشمعنى عجل يعني هو؟ لانه بيقلده وببيقلده فراعنة كانوا بيعملوا

كده انت من ايام مين؟ عمل عجل يجي حاجة. يبقى دي دي خطورة المحاكاة - 00:16:30

ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. اللي عايش في وسط مشركون ولا بيؤدوا جمعة ولا جماعة وضائع. بيعمل ايه؟ بيجيب فلوس بيجيب فلوس طب فين جمعتك؟ هعمل ايه؟ ما هو ما فيش مساجد هنا. ده عشان اصلی الجمعة اركب طيارة - 00:16:50
طيران داخلي يعني اركب مواصلة والوقت ما يسمح ربنا يغفر لنا بقى اطلع نص المرتب ولا لو طلعت تلتزمت مرتب؟ الجمعة الجمعة. الجمعة ما كانش حد غالب حد ما كانش حد غالب لا تعوض - 00:17:08

ولا جماعة اصلی جماعة فين؟ ما فيش. اصلی في في الشغل مكان الشغل. ده ان صلی تيجي الملائكة تقبض روحه تلاقيه حالته طين وغالبي انفسهم قالوا فيما كنتم ايه اللي خلاكم توصلوا للمستوى ده؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض هنعمل ايه؟ ما احنا في بلادنا مش عارفين نعيش - 00:17:26

جايين نعيش هنا فلوس وهنا وهنا. هناك لا فلوس ولا حاجة ما فيش هناك دين سايبين الدين وجايدين لي الفلوس هنعمل ايه بقى وربنا يغفر لنا لو وفاهم الملائكة ظالمي انفسهم - 00:17:46
فدول بيقلدوا بقى مين الفراعنة عملوا عجل واتخذ قوم موسى من بعدها هنا بقى يظهر دور هارون بقى ده مصيبة اهي مصيبة. ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم - 00:18:01

انما فتنتم به. ايه ده ايه ده ايه ده مش حاجة حاجة العقل ده ايه بيعمل ايه؟ ده احنا لسه معدبين وشایفين الآيات آيات وكنا في مصر شایفين آيات ده كان لما يحصل حاجة الجراد والقمل والدفاتر واي حاجة - 00:18:21
اخويا موسى يدعوه الله يكشف عن اهل مصر كلهم بما فيهم انتم. العذاب ده والبحر اهو والخير اهو ايه ده بيعمل ايه؟ ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم انما فتنتم به - 00:18:40

فتنة عزيمة. الفتنة دي خلصت؟ لا والله العظيم ما خلصت. واقسم بالله ما خلصت ابدا. تخلص ازاي؟ ما احنا شایفينها قدام عيننا اهي. دا مش محتاجة لا دليل ولا اي حاجة. هي قدام عيني - 00:18:57

العدل العجل كل شيء صنعه الناس وعظموه. دي بقى المصطلح اللي انا عاوز اوصله لك. العجل مصطلح العجل في القرآن وفي الآية ده بالذات هو كل شيء صنعه الناس وعظموه. ما هو ده اللي حصل - 00:19:07

سبيبة دهب شكلها في صورة عجل. طب وبعدين يلا بقى انت بنعمل ايه يعني؟ اه طبعاً فرحانين فرحانين ايه دي معقول وعملوا الطريقة الها يدخل ويتاع زي ما قلت لكم قبل كده في قصة سيدنا موسى يطلع صوت له خوار كأنه عجل بايه - 00:19:29
ايه ويخور فرحاً وفرحاً ايه اللي بقى يملس عليه واللي بقى يطوف حواليه واللي لسة بقى هنعمل نزور وهنعمل لسة بقى الدنيا هتشتعش ما خلاص بقى يبقى العجل مصطلح العجل في القرآن ما هو شيء احنا اللي عملناه كل شيء صنعه الناس - 00:19:47
عظموه وعظموا اي حد سواء هزا الشيء كان محسوس وملموس او شيء معنوي طب ايهرأيك في القوانين والنظام الوضعية؟ عجل ولا عجول ولا ما تمثيش خالص. مش الناس اللي عملوها؟ مش المشرعون اللي عملوها - 00:20:11

مش هم اللي عملوا النظم والقوانين؟ ايو. وبعد ما عملوها حطوا ضوابط لازم الناس تلتزم. واللي هيختالفها بنسميه خارج عن القانون ونعقبه بس رجله ممكن بالاعدام كمان. ليه خرج عن القوم؟ يعني ايه؟ يعني مش عاجبه العجل - 00:20:31

مش عاجبه العجل ازا قسها كده بقى بالاضحة وال حاجات دي شيء صنعه الناس وعظموه فكرة المرقصية الشيوعية الحاجات دي افكار عقول اي حاجة بينتجها الناس من ايديهم من عقولهم ويعظموها - 00:20:51

ويعزموها تبقى عجل قال لهم هارون يا قوم انما فتنتم به وانما الحكم الله قالوا ايه بقى قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع علينا موسى يبقى ايه يبقى كده سيدنا هارون كلاته مش جاب نتيجة مع الناس دي - 00:21:11

لن نبرح عليه عاكفين. وقالوا له قبل كده كمان السميري قال لهم هذا الحكم واله موسى فتني. الليلة اهو موجود اهو. هو رايح يدور عليه فين سيدنا هارون بيقول لهم كده بقى - 00:21:39

قال له لن نبر علي عاكفين. شف شف عاكفين. ولحق يعمل لكم حاجة لا يرجع اليهم قولنا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعاً ما بيملكونا لا لا

بيتكلم معهم ولا بيقول لهم اعملوا كذا ولا اعملوا كذا حلال ولا كذا حرام. ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. ومع ذلك عاكفين - [00:21:52](#)

طب ليه التماس البركات لن نبرح عليه عاكفين لحد امتى؟ حتى يرجع موسى بقى وهو يقول اللي يقوله بقى فكده سيدنا هارون ايه هي عمل ايه تاني خلي بالك سيدنا هارون سيدنا موسى قبل ما يمشي قال له ايه بقى - [00:22:16](#)
اخلفني في قومي واصلح حاضر. ولا تتبع سبيل المفسدين. مش هنتبع سبيل المفسدين من ضمن الصلاح قال له اخلفني في قومي.
يعني ارجع الاقيبني اسرائيل زي ما هم حاضر خلية زي ما هم. طب يا سيدنا هارون يعمل ايه تاني ؟ مش قادر يعمل حاجة - [00:22:35](#)

طب ايه الحل ؟ ايه الحل هنا دعوة قولية احنا قلنا دعوة سيدنا موسى وسيدنا هارون في مصر وخارج مصر دعوة قولية ما فيش
اكتتر من كده لاحملوا سلاح ولا انشأوا غزوات ولا قاتلوا احدا. دعوة قولية. فهي دعوة سيدنا هارون ايضا قولي - [00:22:55](#)
والقول الو والناس ما استجابتتشي. طب العمل ؟ العمل ان هو يشكل جبهة. والجبهة دي تحارب الجبهة دي مش لازم يعني سلاح نمسك
العجل نكسره طب ما هو مش قادر يعمل كده - [00:23:13](#)

ولو عمل كده او عشان يوصل لدي عشان يدمره يبقى معه مجموعة وتقاول مجموع او حتى يعني يتشارجوها كده يكسرعوا العجل
باتاعهم ما قدرش ايه اللي حصل ؟ رجع سيدنا موسى. ايه لما رجع بقى ؟ ايه اللي لقاهم بقى - [00:23:29](#)
فرجع طبعاً غضبانة قبل ما يرجع عرف ان فيه مصيبة انك في الوادي المقدس رب العزة سبحانه وتعالى اخبره ان فيه مصيبة فتنا
قومك من بعدك واضلهم السامری قومك اختبروا فرسبووا - [00:23:52](#)

مرروا بامتحان سقطوا سقطوا ما فيش الا سبعين واحد اللي نجحوا. وعلى اصول سيدنا هارون بات. والباقي كله سقط فتن قومك من
بعدك وهكذا على سبيل العموم اهو. قومك فتنا قومك من بعدك - [00:24:11](#)
ومن بعده ايه ؟ من بعد ما ساهموا خالص ده ساهموا مسافة. اعرف حجم الفساد يعني لما يبقى ناس بالوضع ده هو على
رأسهم نبيان امال حجم الفساد في العالم يبقى ايه دلوقتي - [00:24:26](#)

ما فيش ولانبي ولا خليفةنبي. يبقى حجم الفساد قد ايه ؟ ازا كان بالمنزد ده عبد غير الله والعدد بسيط زي ما انت شايفه وعلى رأسه
نبيان. وده فساد عبد غير الله. امال لما يبقى - [00:24:40](#)
مجتمع زي اللي انت شايفه والواسع ده وما فيش انبيا ولا خلفاء انبيا يبقى حجم الفساد ايه بقى حجم الفساد هيكون شكله ايه عشان
تخلي بالك ما تنفتش اووعي تنفتنت بالضلالي الناس عليه. احزر - [00:24:59](#)

خلiek زي مؤمن ال فرعون كده. وقال رجل مؤمن انا عاوزك تبقى رجل مؤمن من ال العالم ده كله انجو بنفسك اووعي تنفتنت باللي
حواليك. انت فعلًا هتأسر باللي حواليك وضلالي وبتاع ورخص - [00:25:17](#)

عمالين يطلعوا رخص ومشايخ ضلال يقولوا ويقول ويطلع ويقول شاهد رجع موسى عليه الصلاة والسلام بعد ما اخبر جه لقى سيدنا
هارون اول حاجة يتوجه لسيدنا هارون عشان قايل لك - [00:25:33](#)

طبعاً بيقول بطريقة عنيفة جداً وله حق لحة قال ابن امة طبعاً راح عليه على طول ايده على اللحية وايده على راسه وشده هو ده
اللي قدامه وده خليفته قال ابن امه - [00:25:51](#)

ان القوم استضعفوني لا الله الا الله ان القوم استضعفوني انا عاوزك تستشعر المرارة اللي طالعة من صدر سيدنا هارون والالفاظ بتاعتنه
اللي القرآن بيحكيها ان القوم استضعفوا. انت مين انت يا هارون - [00:26:09](#)

انا سيدهم ان نبيهم ان ملكهم ومع ذلك استضعفوني ايه بقى دي يا اخوانا هي دي الحقيقة اهل الباطل
يستضعفوا اهل الحق مهما كانوا مهما كان - [00:26:36](#)

استضعفوهم من قبل من قبل استضعفوا النبي الله لوطن وحس برضوا راجع الایات كده واستشعرها سيدنا لوطن يقول لهم لو ان لي بكم
قوة او آوي الى ركن شديد يا الله - [00:27:01](#)

والله العزيم انا حاسس ان سيدنا لوط بيتفقط بيتمزق شواز انجاس جايين يكسرها الباب جايين يدخلوا الدار لان الملاينه
جوة عازين يدخلوا الدار تضعفوني لو ان لي بكم قوة - 00:27:21

او او الى ركن شديد كنت قطعت رقابكم. الملايكة حست بالالفاظ دي وحشت بالمرارة اللي سيدنا هلوط بيحسها زي دلوتي برضو
الشوز يا ويل اللي هيكلم ده احنا بنسمع كلام عجيب اوبي يا ويل اللي هيكلم في حقهم. يا ويل اللي هيعارضهم. هتنحط قوانين
عجول بقى - 00:27:41

العقل المصنوعة هي العجول المصنوعة من افكار الانجاس هيحطوا لك نص اللي اتكلم في حق دول هيتعاقب يتعاقب. اللي هييف
ضدهم هيتعاقب بالعجل. بالعجل القانوني اللي هيشرع هي دي العجول المصنوعة - 00:28:01

فلانجاس داخلين على سيدنا هارون او سيدنا لوط شف بقى المرارة الالفاز. لو ان لي بكم قوة او او الى ركن شديد الملايكة حاسة
بقى باللي طالع من صدره. قالوا يموت - 00:28:27

انا رسل ربك لن يصلوا اليك لا ولا حد هيقدر يأريك ولا يأزينا احنا كمان رسول ولا يقال ان سيدنا جبريل طلع وقام بجناحه كده
طمسمهم كلهم عميو كل اللي على الباب عمي - 00:28:43

لطشهم لطشة كده كل عمل وبعد كده بقى جه العقاب العام بقى وخسفت بهم الارض وانطروا حجارة من السجيل الى اخره استضعفوا
سيدنا شعيب سيدنا لوط قبل سيدنا هارون وسيدنا الشعيب قبر سيدنا هارون استضعفوه برضه - 00:29:02

قالوا يا شعيب اصلاتك تأمر يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنراك فينا ضعيفا. ياه طفل
استضعف اهل الباطل للدرجة دي ؟ اه - 00:29:23

وبعدين القوم استضعفوني يعني ايه استضعفوني؟ يعني غلوني غلبوه يعني الشيء بتاعهم فضل زي ما هو الاية دي تنفعك اوبي
بتفسير الاية اللي بيطلع ناس منسوبين للعلم ومشايخ وبيشار عليهم يشار اليهم بالبنان - 00:29:40

وببيضلوا الخلق سورة الكهف والناس كتير حافظاتها قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. يعني ايه؟ يقول لك المساجد
بتاع الاوليات دي حلال حلال والقرآن اهو بيقول اهو. لان - 00:30:00

اتخذن عليهم مسجدا. غلبو على امرهم. القرآن طبعا ما قالش اللي غلبه دول على باطل ولا على حق. دي بقى تقول لك الاية دي تقول
لك الذين غلبو على امرهم هو برضه القرآن سكت. هل اتخذ مسجدا فعلا ولا لم يتخذ القرآن سكت؟ فنسكت. لكن لو انت - 00:30:19
هتنبس وعاوز تستنبط من الاية دليلا على ان اللي غلبو على امرهم اتخذوا مسجدا فيبقى دي امر حلال. الاية دي ايه بقى غصة في
حلق اي قبور اي واحد تبع القبور الاية دي غصة في حلقة ايه اللي هي ايه بقى - 00:30:39

يقول له القوم استضعفوني يعني ايه؟ غلوني واللي بعديها لسه وكادوا يقتلوني. غلوني. غلوني يعني ايه؟ قال لهم بلاش. يقول له
اسكت لم نبرح عليه على الكفيل لحد ما بيجي موسى. يا جماعة اسكت. غلوني اهي دي. بيقي غلبو على امرهم ولا ما غلبوش؟
غلبو. العجل بتاعهم فضل - 00:30:59

موجود ولا انتصرولا بيقي غلبه غلبه. غلبه مين؟ غلبه هارون. واللي معه وهو بيقول لهم بلاش منه الا هو هيفضل موجود
لحد ما بيجي موسى. بيقي غلبو على امرهم ولا ما غلبوش؟ حتى اللحظة دي لسه هم حتى الان غلبو. طبعا سيدنا موسى يجي يغير
المعالم كلها بس - 00:31:23

بس هم حتى الان غلبو. بيقي غلبو دي على حق ولا على باطل. بيقي اللي بيقول لك ناخذ نبني على القبور مساجد زي بالضبط
اللي ايه؟ اللي عده العجل - 00:31:48

غلهه برضو عشان تفهم وتشوف حلاوة القرآن وعظمة القرآن الحاجة اللي انت مش قادر تفهمها هنا واضحة في مكان اخر القوم
استضعفوني استضعفوني؟ ايوه وكادوا يقتلوني لا الله الا الله - 00:32:02

طب تقتلوا هارون طب ليه؟ بينكم وبينه ايه ايه الجريمة خدارضمكم وخد منكم ايه هو ما لهمش ارض بقى وما فييش خدم لكم
ايه عشان تقتلوا وكادوا يعني قاربوا على قتلي - 00:32:24

وكادوا يقتلونني فيها ايضاً ما فيها. اقول ما سمعتم تغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله ان القوم استضعفوني واهل الباطل دايماً بيستضعفوا اهل الحق. يبقى المطلوب من اهل الحق ايه؟ مطلوب منهم زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال لهم في سورة الانفال واعدوا - 00:32:44

لمين؟ لاهل الباطل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل. ليه؟ اصل هيستضعفوكم. ويعلموا فيكم ايه؟ الحق اللي معكم ده هيموتوه هيختروا مش هيخلوكموا تشنروه ولا تستمتعوا به كمان - 00:33:11

هيبقى حاجة كده يعني ايه؟ نعمة اوبي يا معقول! ده احنا رجعنا نصلي تاني! ياه! حاجة حلوة اوبي! ايه الها اللي احنا فيه ده! الله احنا الاصل ان احنا ما نتركش الصلاة. ايه المساجد اتفتحت ياه! معقول! الحمد لله! اسجدوا يا جماعة لله شكراء - 00:33:30

الله! طب ما هي الاصل المفروض ان المساجد ما تتقلش اصلاً استضعفوا اصحاباً استضعفوا حق ضعيف واهله ضعفاء ده من ده من فجر الانسانية والكلام ده موجود. يبقى المطلوب من ايه؟ اهل الحق يبقوا اقوياء. ما يقوش كده ابداً ابداً - 00:33:48

ابداً يا اخوانا استضعفوني وكادوا يقتلوني. وازا ما قلت لكم اهو طب ده بالله عليك يعني قوم ولوط. مين ينقذ سيد؟ ما هو ما فييش حد البلد كلها نجسة. البلد كلها نجسة. فما وجدنا في - 00:34:05

فيها غير بيت من المسلمين. بيت واحد! ايوه. البلد كلها نجسة! ايوه طب هيجيب منين صيني؟ يبقى الملائكة لازم تتدخل يبقى احنا نعمل اللي علينا والملائكة هتبجي معنا ما لك هتتدخل بس نعمل اللي علينا - 00:34:19

فما فييش اهل الحق كده سيدنا شعيب نفس الكلام فهنا لما استضعفوه وبيقول له كادوا يقتلوني. كادوا يقتلوني! خد منها ايه دي بقى كادوا يقتلوني ان الباطل مستميت - 00:34:36

ويبدأ عن باطله. اهل الباطل بيدافعوا بيدافعوا بالمال وبالنفس وبكل حاجة يا اخوانا والله العزيم بكل حاجة في دفع باطلهم كادوا يقتلوني؟ ايوه كادوا يقتلوني طب حتى مش مسلا ايه ركتوه على جمب اسكت انت لأن اتكلمت تاني هنقتلك - 00:34:55

زي ما فرعون قال لاخيه لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجون. احنا بقى هنقتلك. ياه ده هم ده غلبو فرعون ده غالب فرعون يا جماعة اهل الباطل مستميتين. شف سورة صاد. امشوا بيكولوا لبعضيهم اهل الباطل. امشوا واصبروا على الهتكم. ان هذا لشيء - 00:35:17

يراد اصبروا اصبروا ده مين اللي هم بيكولوا لبعضيهم؟ اهل الباطل يصبروا. سورة الانفال ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصبووا عن سبيل الله. يبقى في المقابل ان الذين امنوا ينفقون اموالهم ليفتحوا لسبيل الله - 00:35:39

ليعلموا الناس سبيل الله. هي دي المفروض كده. المفروض انت تفتح السبيل وتيسر يسر الحق ينتشر لما هو عمال يدفع عشان الباطل ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيله. انت بتتشوف التمسيليات وبتشوف الحاجات اللي بيعملوها - 00:35:58

يقول لك المواد الواد الممسلسل الفلامي عامل على مش عارف على الفيلم الفلامي ولا بتاع المسرحية الفلامية خذ كذا مليون طب ليه يعني ليه هو كده عشان تغسل افكار عشان في معايم عند الناس عاوزين نهدئها - 00:36:16

ندفع ندفع المسرحية تكسب ما تكسبشي الفيلم يكسب ما يكسبش مش مهم احنا نموله ليه؟ عشان فيه افكار عند الناس لازم فكرة الشزوذ دي ما هي فكرة عاوزين يسيطرها على العالم. تغلب الناس كلها طب نعمل ايه - 00:36:31

ليدفع ندفع ونررق لها اللي يتكلم ونعمل قوانين والدولة اللي هي بتنقول لأسبة الطهرها ها نخرجها من العالم يعني فين؟ يعني نرميها برة في البحر مش هيحصل. اخرجوا الالوط من قريتكم انما حصار اقتصادي - 00:36:49

نربط المعونات بالموضوع. انت مش راضية تمرري الشزوذ عندك؟ اه ما فييش قمح. مش هتمرن لك شزوذ ما فييش كذا، ما فييش كذا، فيه حصار اقتصادي مش هنبיע لك ولا هنشتري منك بيقى ترضخ. وتسسلم - 00:37:06

وعجز وهكذا فازا كادوا يقتلوني الباطل يا اخوانا بيدافعوا بداء اهله بيدافعوا عنه باستماتة. كادوا ان الذين آآ الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. ابو سفيان في غزوة احد لما بيقول لسيدنا النبي بعد ما حصل اللي حصل

اوزارها يقوم يقول اعلوا هبل مين هبل؟ ها؟ صنم صنم يا انت يا ابو سفيان لا من الناس ودافع فلوس ده فلوس القافلة اللي كانت في في في بدر اللي نجت من بدر كلها فلوسها - 00:37:49

كلها رصدت لحرب الرسول في احد. صلوات الله وسلامه عليه. يقوم يقول اعلوا هبل. هبل يعلو على من؟ يريد انه بل يعلو على الله محمد صلى الله عليه وسلم. شف - 00:38:05

وكادوا يقتلونني عشان ايه عشان يثبتوا الباطل بتاعتهم اي حاجة النهاردة عاوز تذكر على العجول وتنكر الكلام اللي انت شايفه ده تجد مقاومة مقاومة توصل للقتل. كادوا يقتلون ايوة من قبل كده مش من النهاردة مش من ايام على طول الخط. يعني سيدنا ابراهيم فما كان - 00:38:20

فجواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجاه الله من النار. قتل اهو قتل وادي سيدنا هارون وسيدنا محمد عليه يبقى في همه بالقتل بس ما قتلواش. سيدنا ابراهيم همه بقتله - 00:38:40

وسيدنا سيدنا هارون ما فيش برضو. يعني وزكريا اقتلوا بالفعل. مين اللي قتلهم؟ اهل الباطل. اهل الباطل يقتلوا الانبياء. قالوا يقتلهم. ايه المشكلة وهمو بقتل سيدنا محمد. واذ يمكروا بك الذين كفروا ليثبتك او يقتلك او يخرجوك - 00:38:59

ويمكرون ويذكر الله والله خير الماكرين. اذا كادوا يقتلوني ؟ اه فعلًا. خد من دي لاهل الباطل لا يتورعوا من قتل اهل الحق ولا قتل الدعاة ولا قتل المصلحين ولقتل العلماء ولا قتل الانبياء. ايه يعني الانبياء يعني - 00:39:19

ما هم قتلوا قبل كده انبياء لا ما تفرقش كادوا يقتلوني لا الله الا الله فيها ايضا ان سيدنا هارون عليه الصلاة والسلام عمل اللي عليه بس ما قدرش يوصل لحاجة - 00:39:40

لما رجع بقى سيدنا موسى رجع بيقول له يا يعني لما بيلومه وكده قال له خشيت ان تقول فرقت بينبني اسرائيل ولم ترقب قولي لسه الكلام مع سيدنا هارون - 00:40:05

يا هارون انت يعني ما انتقلتش من مرحلة الانكار بالقول الى حاجة تانية ليه تنبية دي انا خشيت ان تقول فرقت بينبني اسرائيل ولم ترقب قولي الخفت من دي. الله هو ايه اللي كان هي عمله ؟ زي ما باقول لك انا كده كان هيشكل جبهة ويقاتل بس هيشكلها منين - 00:40:20

ما هو انا عارف ان زي ما المفسرين بيقولوا لنا هم اللي كانوا معه سبعين بس والباقي كله اه هتبقي جبهة ضعيفة بس كان هي عمل كده وكان بنبي اسرائيل هينقسموا الى فريقه - 00:40:45

فهو خاف مني خشيت ان تقول فرقت بينبني اسرائيل ولم ترقو القول. العذر ده مقبول؟ مقبول. قبله سيدنا موسى قبله سيدنا موسى تعالى بقى اللي خاف منه سيدنا هارون وهو بيقول له خشيت ان تقول انت يا موسى - 00:40:58

اني فرقت بينبني اسرائيل. قسمتهم قسم وخلاص اعداء دول معاديين دول ولم ترقب قولي. يقوم التفريق يأتي بس من فوق بقى رب العزة يفرق بينبني اسرائيل بامر الموسى - 00:41:17

بامر لموسى وينفذ ولازم يتنتفz. طب فين بقى حد يقدر يقول لأ؟ لأ اصل موسى. عارف ايه يعني ايه ؟ جاب قوات خاصة موسى جاي يعني عمل ولا حاجة هو موسى ديت دي لا اصل هو موسى ان مش موجود خلصت بنبي اسرائيل - 00:41:35

لان هو اللي بيتلقي الاوامر والتعليمات وهو اللي بيقول وهو اللي كذا فلو ما فيش موسى يعني ما فيش بنبي اسرائيل بالوقت ده يعني فلازم كله يسمع ويقول ايه بقى؟ واذ قال موسى لقومه يا قوم اهو بقى التفريق اهو بقى التفريق اهو اللي سيدنا هارون خاف منه حصل بقى - 00:41:58

بس من عند رب العالمين. يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلونا انفسكم. ذلك خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم فاقتلونا انفسكم يعني اللي عابدوا العجل ينتحرروا واري - 00:42:18

يمشي مع الاية. او فاقتلونا انفسكم يعني يقتل بعضكم بعضا. تمسي والاتنين صح اقتلوا انفسكم دي التوبة بتاعتهم دي توبة رب

العالمين عليهم فين بقى سيدنا هارون ما يعمليش حاجة بقى سيدنا هارون؟ سيدنا هارون دي اوامر بقى سيدنا موسى. نبدأ مين الاول؟ نبدأ بدول - 00:42:46

قتلوا انفسكم ابن كسيير عليه رحمة الله يقول احتبوا انتبهوا يعني وجلسوا القرفصاء واحتبوا كده يعني يمسك ايديه برجليه كده ويقعد والفصام وقام بقى اللي عده العجل الجلوس في الجلسة دي - 00:43:06

ويقعدوا الجلسة دي واللي ما عبدوش باحرار يعني بيتحركوا واصابتهم غلة ظل غمامه غمامه ما بقوش شايفين حاجة خالص وفي ايديهم الخنجر والسيوف والسكاكين اللي هم عبدوش يضربوه. زي ما تيجي الضربة ما الدنيا ضلمة - 00:43:25

زي ما تجي تيجي في اخوه تيجي في امه تيجي في اي حد يضرب بالخنجر وبالسيف اللي يموت يموت اللي يموت يومت سيدنا هارون وسيدنا موسى دعا الله ده ربنا ربنا اهلكت بنى اسرائيل خلصوا - 00:43:49

ما هي دي التوبة اه تنفس تنفس حاول فورا. طب بيقولوا لأ ما يغلبوا موسى بقى ده بقى موسى وهارون لأ استضعفوني لأ ما فيش استضعف هنا. ما زادش حاجة سيدنا هارون يعني سيدنا موسى بس. وهم الاثنين زي ما كانوا في مصر جبهة هم برضو مع بنى اسرائيل - 00:44:04

اسرائيل جبهة واحدة بس طب ما يستضعفوا لا لا خالص نفذ حاضر اللي عبدوا يقعدوا مقصين واللي ما عبدوش في ايدهم السناجل والسكاكين ويدري. والدنيا ضلمة زي ما تيجي الضربة - 00:44:25

ممكن واحد يقتل ابنه يقتل زوجته يقتل اخوه ايا كان طبعا سيدنا موسى وسيدنا هارون خافوا ده هيخلصوا ربنا اهلتك بنى اسرائيل ربنا البقية يا رب يحافز لنا على شوية منهم - 00:44:41

انكشفت الايه الزل ارفع ايديكم بطل كله يقف وقف بصوا الجسس سبعين الف دي التوبة؟ ايوه. يعني اللي اقتل اليهود خلاص يبقى ربنا تاب عليهم من الجريمة دي - 00:44:56

من الجريمة دي يا اخوانا تاب عليهم خلاص ليه من كده سيدنا هارون طبعا هو توقف عند الدعوة القولية وما زال بور سيدنا موسى عند الدعوة القولية انما القتل وال حاجات دي هو سيدنا موسى هو لم يمارس القتل اصلا يعني هم اللي قتلوا بعض في بعض كده - 00:45:12

او بستضعفوني وكادوا لما ايه؟ قال له خشيت ان تقول فرقت بيني. حصل تفريق حصل تفريق بين بنى اسرائيل اللي عده واللي ما عبدوش. بس ده مين بقى؟ امر الهي - 00:45:31

امر الهي هل انتهى الامر الى هزا الحد؟ لا والله بس انا بذكرك ان القوم استضعفوني والحق مستضعف؟ ايوه. طب والعمل لازم الحق يستقوى بالحق برضه يستقوى بالحق استقوى بالتمسك اهله يتمسكوا به - 00:45:42

ويعلنوه ويذهروه ولا يخافوا فيه لومة لائم علشان كده الرسول لما قال اعزם الجهاد كلمة حق عند سلطان جائز. السلطان الجائز بيستقوى واللي قال كلمة الحق دي بيستقوى بالحق. فالسلطان قتلها - 00:46:05

بدي اعز الشهداء. اعزم جهاد. ليه؟ لانه بيذهر الحق مهم قوي يا اخواننا ما هو ابو نستدرك تاريخ الانبياء وسيرة الانبياء بيت مغورو العجول المصنوعة يا اخوانا ما زال الناس بيصنعوا. يعني قريش صنعت اللات والعزى ومناه. مصنوعة - 00:46:24

نوع العجول المصنوعة دي مصنوعة. ومن قبل قريش قوم سيدنا نوح ودوا وساعوا يغوص ويعوقوا نصر خمسة. خمس عجول مصنوعة واحنا برضو عندنا حاجات مش صنعناها وبنعزمها عندنا ضريح الدسوقي وضريح البدوي وضريح الرفاعي وضريح القنائي وضريح الامام الشافعي - 00:46:45

اضرحة اضرحة ما لهاش عدد دول تفرق ايه عن عجل بنى ما حاجة عملناها وعزمها عظمناها عظمناها. وايه؟ قانون. طب ايه رأيك في صندوق النزور؟ ما هو صندوق النزور له قانون. وانت فاهم كده اغرف وخلاص لأ ده له واحد اثنين - 00:47:04

ثلاثة وفلان ياخد قد كده وعلان ياخد قد كده ويأخذ نسبة كذا وده ياخد قانون قانون قانون ومحظوظ بقانون هل انت شفت صندوق نزور عندي مزلقان مسلا حاطينه عند الموز الان - 00:47:24

لما نحطه عند الموز لقلبي ميسر عالناس ما سلمني اياك. اللي ندر نادر يحطه في الصندوق. خليه كده في حته بقى. الناس رايحة جاية.

الناس رايحة جاية. مش كده لكن لا حطيناه عند المزلقان ما ينفعش - [00:47:39](#)

يا راجل مش هيتسرق هو اولا هنأمله بس نحطه هنحطه على المزيع قال ليه؟ هيبقى تبع مين؟ مش تبع حد احنا عاوزينه يبقى تبع حد. تبع ايه؟ تبع الضريح ده - [00:47:52](#)

طب هو انتم عاوزين ايهم الضريح ده ؟ عاوزين الناس بدل ما تقول يا فلان وبدل ما تنفق لله او تنفق للاتنين. هي دي الفكرة. وله قانون له قانون قانون القانون - [00:48:07](#)

قانون يا اخوانا يبقى الصندوق عجل. والضريح عجل. والقانون اللي عمل ده اللي اتعمل ده برضو عجل بس من انتاج الافكار وهكذا يا اخوانا قلنا لازم نفهم القضية القرآن بتاعنا عزييم جدا - [00:48:20](#)

والصطلاح ده اتدقق اقرا في اللغة اقرا في المراجع اقرا في اي حاجة اسأل في اي حاجة تعجبك. ليه القرآن قال على المصطلح ده عجل؟ وهو مش عجل اصلا ليس - [00:48:33](#)

فيه من العقول الا شكل العجل بس امال هو ايه فكرة ن Zam شيء مقدس شيء بيعزم هو كده لأن الجدير بالتعظيم والجدير بالتقديس نحن نسبح بحمدك ونقدس لك عرفتم هي دي القضية - [00:48:43](#)

اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في - [00:49:09](#)

نحري واجعل تدبیره تدميره وخذه اخذ عزيز مقتدر. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعداءنا. امين اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:49:29](#)